وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور – الجلفة –

كلية الآداب واللغات والفنون **المقياس : علم النحو (أعمال موجهة)**

قسم اللغة العربية وآدابها **الفئة المستهدفة : ثانية ليسانس**

تخصص : دراسات أدبية **الأفواج : 2 ، 3 ، 4**

إشراف الأستاذ : يوسف بن هورة

(أستاذ محاضر –أ–)

السنة الجامعية : 2023/2022

السّداسي : الثالث السّنة الثانية
عنون الليسانس : الأدب العربي
الأستاذ المسؤول عن الوحدة التعليمية الأساسية :
الأستاذ المسؤول على المادة :
المادة : علم النحو
أهداف التعليم :
المعارف المسبقة المطلوبة:
محتوى المادة :
المادة : علم النحو السّداسي : الثّالث المعامل :02
الرصيد : 05

مفردات التّطبيق

- المبتدأ و الخبر : تطبيقات
- حذف المسند ، المسند إليه: تطبيقات
- كان و أخواتها – وما يعمل عملها
- إنّ و أخواتها – وما يعمل عملها
- ظنّ و أخواتها
- أفعال المقاربة
-إعرابها ودلالاتها
- المجرور بحروف الجر ، بالإضافة
- معاني حروف العطف
- التّعريف و التّنكير
- أنواع المعارف
- أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة
- إعراب الصفة والبدل والتوكيد
- أسلوب النّداء حروفه و إعرابه
- الجمل التي لها محلّ من الإعراب
- الجمل التي ليس لها محلّ من الإعراب

مقدّمة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم ، ثمّ الصّلاة والسّلام على أفصح من نطق الضّاد ، ونشر الوحي بين الحاضر والباد ، ثمّ أمّا بعد :

أقدم بين أيدي طلبتي الأعزّاء المنتمين إلى السّنة الثانية ، تخصّص الدّراسات الأدبية مادة علمية في مقياس علم النحو (أعمال موجّهة)، تتمثل هذه المادة في تقديم مفاهيم وتعريفات للمفردات المبرمجة في هذا المقياس خلال السّداسي الثالث مع تعضيد بعض الأحكام بشواهد نحوية من القرآن الكريم تارة ، ومن الشعر العربي أخرى ومحاولة إعراب بعض تلك الشّواهد مع تذييل كلّ موضوع بتطبيقات فورية وأخرى منزلية ، بهدف ترسيخ هذه القاعدة وتلك.

تمهيد:

ينقسم الكلام إلى ثلاثة أجزاء هي:

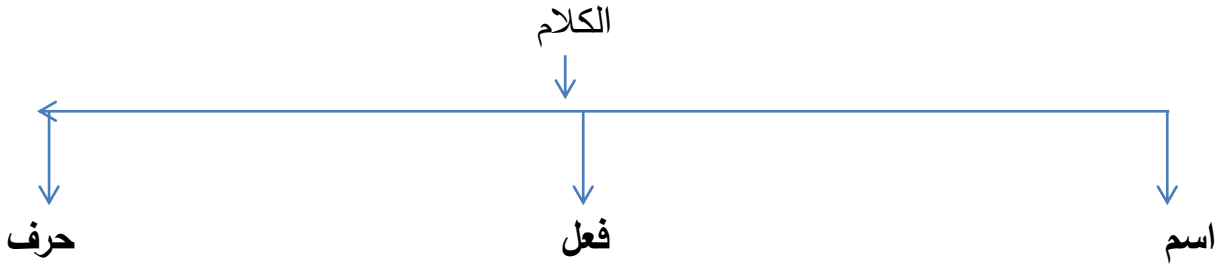

أ- **الاسم:** كلّ كلمة تدلّ على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان.

ب- **الفعل** : كلّ كلمة تدلّ على معنى في نفسها ، وتتعرّض بنيتها للزمان ، حدّه الزمخشري بقوله : « ارتباط الحدث بزمن معين » ، وينقسم الزمن المنصوص عليه هنا إلى ثلاثة : الماضي مثل : كتب زيد ، والحاضر والمستقبل ، والهدف هنا تحديد زمن التكلم أو زمن وقوع الحدث ، فالحاضر نحو : يجتهد الطالب ، والمستقبل يكون الفعل فيه مسبوقا بالسّين أو سوف ، نحو قوله تعالى : ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [1].

أمّا سوف فنحو : ﴿ ... فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ ... ﴾ [2].

على أنّ " السّين " و "سوف" لا يغادران في استعمالهما المضارع ، ويفيدان الاستقبال ، والفرق بينهما أنّ "سوف" أكثر مهلة من "السّين. "

---

[1]- الطلاق ، من الآية 07 .
[2]- المائدة ، من الآية 54 .

وقد يرد الفعل أمرا يدلّ على الحاضر، فيطلب من المأمور إنجاز الفعل في توّه بلا تباطؤ أو تريّث مثل : دع شهادة الزّور.

ج- **الحرف** : قال ابن آجرّوم : "والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ، ولا دليل الفعل"[1]، والحروف منها الأحادية ومنها الثنائية ، ومنها الثلاثية ، ومنها الرباعية ، ومنها الخماسية.

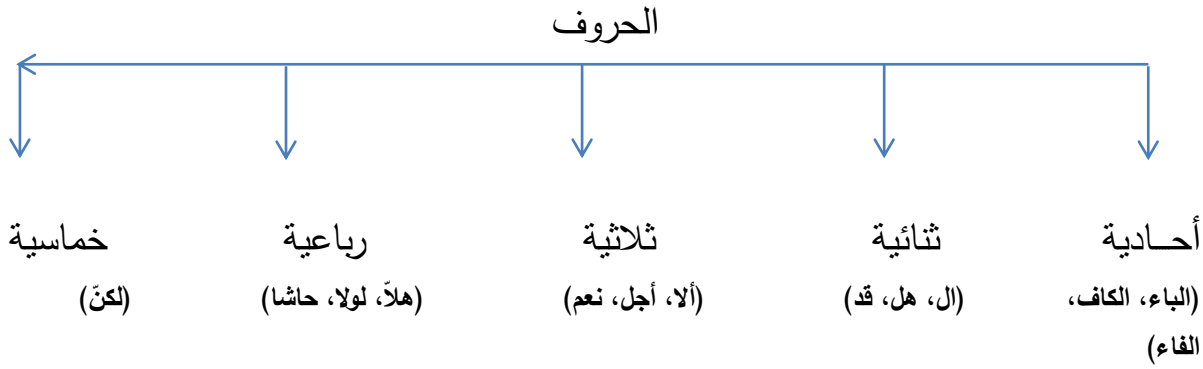

[1]- ينظر ، متن الأجرومية ، أبو عبد الله محمّد بن محمّد أجروم .

المبتدأ والخبر وأنواعهما

أوّلا :

المبتدأ : هو الاسم الصّريح ، المجرّد ، والمقصود بمصطلح التّجريد على حدّ قول الزّمخشري : « إخلاؤه من العوامل التي في كان وإنّ وحسبت وأخواتها » [1]، وجاء في شرح قطر النّدى وبلّ الصّدى لابن هشام : « هو الاسم المرفوع المجرّد عن العوامل اللفظية للإسناد»[2]. ومثل ذلك : محمد قائم.

أقسامه :

1) الظّاهري :

أ- **اسم صريح** : زيد منطلق ، و(وزيد) : مبتدأ مرفوع.

ب- **مصدر مؤوّل** : قال عزّ وجلّ : ﴿...وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى... ﴾ [3] ، فالمبتدأ هنا أتى مصدرا مؤوّلا من " أن المصدرية " ، والفعل المضارع " تعفوا " ، والتّأويل هنا : العفو أقرب للتقوى أو " عفوكم. "

2) المضمر : وهو اثنا عشر ضميرا منفصلا ، وهي:

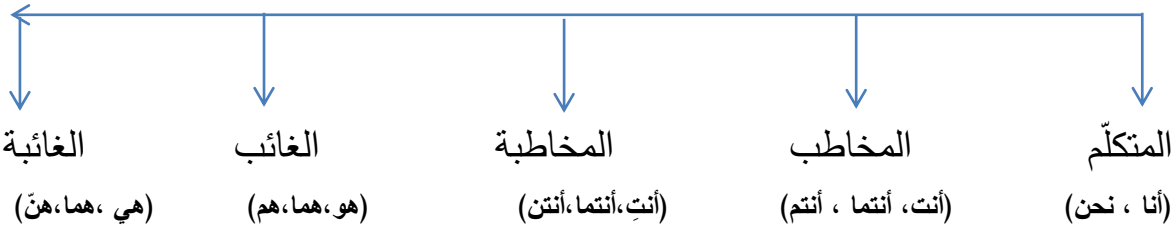

---

[1]- المفصل في النحو ، ص 12 .

[2]- شرح قطر الندى وبل الصدى ، أبو محمّد عبد الله جمال الدين بن هشام ، تحقيق : محمّد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 14909 ه / 1988 م .

[3]- البقرة ، من الآية 237 ..

أمثلة :

أنا منطلق ، أنت شاعرة ، هو كاتب ، هم مؤدّبون.

مسوّغات الابتداء بالنّكرة

الأصل في المبتدأ كما هو معروف أنّه معرفة ؛ لأنّه محكوم عليه ، والنّكرة مجهولة ، ومن هذه المسوّغات :

أ- **نكرة موصوفة :**

نحو قوله تعالى : ﴿ ...وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ...﴾ [1]، فاللاّم لام الابتداء ، و"عبد" و " مؤمن" صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمّة الظاهرة على آخرها ، و"خير" : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

ب- **مخبرا بمختص مقدّم :**

قد يكون ظرفا أو جارا ومجرورا ، قال تعالى : ﴿...وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ... ﴾ [2]، الواو : حسب ما قبلها ، "على" حرف جر ، " أبصار" : اسم مجرور ب (على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف، و" هم " : الهاء ضمير متّصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجماعة ، و " غشاوة " مبتدأ مؤخر (نكرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور (على أبصارهم) في محل خبر مقدم للمبتدأ (غشاوة) .

ج- **مجيء المبتدأ النّكرة بعد نفي :**

نحو : ما رجل قائم . " ما " : خرف نفي مبني على السّكون لا محل له من الإعراب.

(رجل) : مبتدأ (نكرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

---

[1]- البقرة ، من الآية 221 .
[2]- البقرة ، من الآية 7 .

د- **مجيء المبتدأ النكرة بعد استفهام :**

مثل قوله تعالى : ﴿ ... أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ...﴾ [1].

فالهمزة همزة استفهام ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

"إله " : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هـ-**اعتماد المبتدأ على واو الحال :**

مثل قوله عزو جل : ﴿...وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ... ﴾ [2].

فالواو : واو الحال ، وطائفة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ملحوظة : إذا ورد المبتدأ اسما مشتقا [اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبّهة أو صيغة مبالغة] وسبق بنفي أو استفهام فإنّه يستغني بمرفوعه عن الخبر ، ويكون هذا المرفوع قد سدّ مسدّ الخبر .

مثالان :

المثال الأول : أمجتهد الطّالب ؟

أ : همزة الاستفهام ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

مجتهد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الطّالب : فاعل لاسم الفاعل (مجتهد) سدّ مسدّ الخبر ، مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

---

[1]- النمل ، من الآية 60 .
[2]- ال عمران ، من الآية 154 .

المثال الثاني : ما مُكرَمُ المهمِلُ

ما : حرف نفي مبني على السّكون لا محلّ له من الإعراب .

مُكرَمُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

المهمل : نائب فاعل لاسم المفعول (مكرم) سدّ مسدّ الخبر ، مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ثانيا :

الخبر : هو « الجزء المتمّ الفائدة » [1]، وهو « الاسم المرفوع» وهو «المسند أو المحكم به» ، وورد في تعريفه أيضا هو «الخبر المنتظم منه مع المبتدأ جملة » [2] وتسمّى جملة المبتدأ والخبر جملة اسمية .

قال ابن مالك (ت 672 هـ) في ألفيته :

والخبر الجزء المتمّ الفائدهْ كالله برٌّ والأيادي شاهدهْ

الواو : حرف استئناف ، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

الخبر : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

الجزء : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

المتمّ : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

الفائدهْ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

كا : الكاف جارّة لقول محذوف ، والتّقدير " كقولك " والجارّ والمجرور المحذوف متعلّق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : " وذلك كائن أو استقرّ كقولك " .

الله : لفظ الجلالة ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

برٌّ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والجملة كالله برٌّ في محل نصب مقول القول المحذوف " كقولك الله برٌّ "

---

[1]- شرح بن عقيل على الفية بن مالك ، عبد الله بن عقيل ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د ط ، 1411 ه / 1990 ، 189/1.

[2]- المصدر نفسه ، 189/1 .

الأيادي : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

شاهدهْ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

أنواع الخبر وأشكاله : يأتي الخبر على ثلاثة أنواع هي :

أ- **مفرد** : والمقصود به هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة .

مثال : زيد قائم ، الزّيدان قائمان ، الزّيدون قائمون ، فكلّ من : قام وقائمان وقائمون خبر مفرد .

ب- جملة (اسمية أو فعلية) :

مثال عن خبر الجملة الاسمية :

محمّد أبوه قائم ، فجملة (أبوه قائم) : اسمية في محلّ رفع خبر المبتدأ (محمد) .

مثال عن خبر الجملة الفعلية :

زيد قام أبوه ، فجملة (قام أبوه) جملة فعلية في محلّ رفع خبر المبتدأ (زيد) .

ملحوظة هامة : اشترط النّحويون أن ترتبط الجملة الاسمية والجملة الفعلية الواقعتان خبرا برابط يربطهما بالمبتدأ ، وهذا الرّابط مُتنوِّع ، وأنواعه هي :

1) **الضّمير** : وهو الأصل في الرّوابط ، وهو قسمان ضمير ظاهر ، وآخر مقدّر .

- **الضّمير الظّاهر** :

زيد أخوه جالس .

و"زيد" : مبتدأ أول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أخوه : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ؛ لأنّه من الأسماء الستّة . وهو مضاف ، والهاء ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة .

جالس : خبر للمبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية (أخوه جالس) خبر للمبتدأ الأول " زيد" .

والرّابط هنا الذي ربط الجملة الاسمية بالمبتدأ هو الضمير المفرد الظّاهر ، الهاء في (أخوه) العائد على " زيد" المبتدأ .

– **الضمير المقدّر** : ويكون هذا الضّمير مجرورا أو منصوبا .

مثال المجرور : السّمن منوان بدرهم [1].

والتّقدير هنا : " السّمن منوان منه بدرهم " .

فالرّابط هو الضمير المقدر المجرور بـ (من) .

مثال المنصوب :

قال تعالى : ﴿ وَكُلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ [2] ، وهي قراءة ابن عامر الشّامي (ت 118 هـ) ، حيث قرأ " كلّ" بالرّفع بدل قراءة الجمهور ، وهي النّصب (كلاً) .

فالرّابط هنا محذوف ، وقد حذف لأمن اللبس .

والتّقدير هنا : " وكلّ وعده الله الحسنى "

فالرّابط بين المبتدأ والخبر أي : بين (كلّ) والخبر الجملة (وعده الله ...) هو الضمير المفرد الهاء العائد على لفظ كلّ .

---

[1]-المنا والمناة ، كيل أو ميزان ، ويثنى : منوان ينظر : القاموس المحيط ، مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزابادي ، ضبط : يوسف الشيخ البقاعي ، دار الفكر ، بيروت ، ط 1 ، 1424 ه / 2003 م ،

[2]- النساء ، من الآية 95 .

2) **اسم الاشارة** : قال عزّ وجلّ : ﴿... وَلِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ ﴾ [1].

فاسم الإشارة هو الرّابط بين المبتدأ " لباس" والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر" ذلك خير "

الإعراب :

لباس : مبتدأ أول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

التقوى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التّعذر .

ذلك :

ذا : اسم إشارة مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ ثان .

لـ : اللاّم للبعد .

الكاف : حرف خطاب .

خير : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره (ذلك خير) في محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل (لباس).

والرّابط هنا هو اسم الإشارة (ذلك) .

3) تكرار لفظ المبتدأ أو مرادفه :

- **تكرار لفظ المبتدأ :**

قال تعالى : ﴿ الحَاقَّةُ مَا الحَاقة ﴾ [1].

[1]- الأعراف ، من الآية 26 .

الحاقة : مبتدأ أوّل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

ما : اسم استفهام مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ ثان .

الحاقة : خبر المبتدأ الثاني (ما) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . والجملة الاسمية (ما الحاقة) خبر للمبتدأ الأوّل (الحاقة) .

والرّابط – كما تلاحظ عزيزي الطّالب _ هنا هو إعادة لفظ المبتدأ (الحاقة) .

- **تكرار مرادف المبتدأ :**

نحو الصّاحب من الصّديق ؟

الصّاحب : مبتدأ أوّل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره

من : اسم استفهام مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ ثان .

الصّديق : خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية (من الصّديق) في محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل (الصّاحب) .

والرّابط هنا الإتيان بمرادف كلمة الصّاحب ، وهي الصّديق _ والله أعلى وأعلم _ .

ج- **شبه جملة** : يأتي الخبر شبه جملة ، أي ما ليس مفردا ولا جملة اسمية أو فعلية ، ونعني شبه الجملة الظّرفية أو الجارّة والمجرورة .

- **مثال الظّرفية :**

العصفور فوق الشّجرة .

---

[1]- الحاقة ، من الآيتان 1 و 2 .

فوق الشّجرة : فوق : ظرف مكان في محلّ نصب مفعول فيه ، وهو مضاف ، والشّجرة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه لجملة (فوق الشّجرة) في محلّ رفع خبر المبتدأ (العصفور) .

- **مثال الجارّ والمجرور :**

الكتاب في الخزانة .

في : حرف جر .

الخزانة : اسم مجرور بـ (في) ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور (في الخزانة) في محلّ رفع خبر المبتدأ (الكتاب) .

تطبيقات :

التّطبيق الأوّل :

استخرج المبتدأ ثمّ حدّد نوعه ثمّ أعربه :

- قال تعالى : ﴿ ... وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ... ﴾ .
- ما متهاون الطّالب المجتهد
- مصطفى صدره حرج.

التّطبيق الثّاني :

عيّن في التّراكيب التّالية : الخبر واذكر نوعه ، وحدّد الرّابط – إن وُجد– .

- الصّدقة تجلب رضا الله.
- الجنّة نعيمُها دائم.
- قال تعالى : ﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ .

- قال تعالى : ﴿ إِنَّما أَنْتَ نَذِيرٌ ﴾ .

قال أبو البقاء الرّندي في رثاء الأندلس :

يا رُبَّ أمّ وطفلٍ حيلَ بينهما كما تفرَّقُ أرواحٌ وأبدانُ

حذف المسند و المسند إليه

يُحذف كلّ من المبتدأ و الخبر إذا دلّ عليه دليل، و يكون الحذف جوازا كما يكون وجوبا.

- **حذف الخبر جوازا:**

مثال 01: من عندكما؟ فتجيب: محمّد، فـ "محمّد"

مبتدأ، و الخبر محذوف جوازا؛ لأنّه معروف و تقديره: عندنا أيْ: محمّد عندنا.

مثال 02: قال عمرو بن امرئ القيس أو قيس بن الخطيم:

نحن بما عندنا، وأنت بما: عندك راض، و الرّأي مختلف و التقدير نحن بما عندنا راضون.

راضون: خبر محذوف دلّ عليه خبر المبتدأ الثاني "راض".

إعراب: نحن: ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ.

بما: جار و مجرور، متعلّق بالخبر المحذوف.

عندنا: عند: ظرف زمان متعلّق بمحذوف صلة "ما" و "عند" مضاف إليه.

مثال 03: خرجتُ فإذا الأسد.

فـ "الأسد": مبتدأ مرفوع، و علامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

و خبره محذوف جوازا، تقديره "حاضرٌ"

- **حذف المبتدأ:**

مثال: كيف نريد؟ فتجيب السّائل: صحيح نريد صحيح أو هو صحيح.

تطبيق: عيّن الخبر و قدّر المبتدأ في الآية التالية:

قال تعالى: ﴿مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾

- **حذف الخبر وجوبا:** يجب حذف الخبر في أربعة مواضع:

أ/ أن يكون خبرا لمبتدأ بعد "لولا"

قال الشاعر المتنبي:

لولا المشقّة ساد النّاس كلّهم

الجود يُفقر و الإقدام قتّال

التقدير: المشقّة موجودة

المشقّة: مبتدأ مرفوع، و خبره محذوف وجوبا تقديره "موجودة"

ب/ أن يجيء المبتدأ نصّا في اليمين:

مثال: لعمرك لأنتقمنّ.

و التقدير: لعمرك قسمي.

" عمرك": مبتدأ و "قسمي": خبر.

ج/ أن يجيء بعد المبتدأ واو هي نصّ في المعية:

نحو: كلُّ رجل وضعيته.

كلّ: مبتدأ، و هو مضاف، رجل: مضاف إليه مجرور وضعيته: معطوف على كلّ، و الخبر محذوف و تقديره: كلّ رجل وضعيته مقترنان.

ملحوظة: إذا لم تكن الواو نصًّا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا[1]. نحو: محمّد و زيد صادقان.

د/ أن يجيء المبتدأ مصدرا، و بعده حال سدّت مسدّ الخبر، نحو: ضربي العبد مسيئا.

ضربي: مبتدأ، العبد: معمول له

مسيئا: حال منصوبة سدّت مسدّ الخبر المحذوف وجوبا، و التقدير: ضربي العبد إذا كان مسيئا.

في حال الاستقبال، و إذا أردت الماضي تقول: ضربي العبد إذ كان مسيئا.

مسيئا: حال من الضمير ا لمستتر في (كان) المفسّر بالعبد و (إذا كان) أو (إذا كان) ظرف زمان نائب عن الخبر.

حذف المبتدأ وجوبا: من المواضع نذكر:

أ- النّعت المقطوع إلى الرفع:

نحو: مررت يزيد المنافقُ

[1] - شرح ابن عقيل، /235.

فالمبتدأ محذوف وجوبا، تقديره: هو أيْ: هو المنافق.

ب- أن يكون الخبر مخصوص "نعم" أو "بئس".

نحو: نعم المرأة فاطمة.

"فاطمة" خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره: هي فاطمة.

كان وأخواتها

كان وأخواتها أحد العوامل التي تدخل على جملة المبتدأ والخبر فتنسخ عامل الابتداء في المبتدإ ؛ لأنّها عامل لفظي.

وكان وأخواتها ترفع الاسم أي المبتدأ ويطلق عليه وقتئذ اسم مرفوع أي اسم لـ كان وتنصب خبر المبتدأ، ويسمّى خبر كان.

وقد أطلق النّحويون على كان وأخواتها أفعالا ناقصة ، قال المبرّد وابن السّرّاج وابن جنّي وغيرهم ؛ لأنّها نقُص من دلالتها الحدث ، وقال آخرون ليس هذا هو سبب تسميتها بالنّاقصة بل ؛ لأنّها لا تكتفي بالمرفوع فقط ، فعندما تقول : "كان زيد" ، فهي عبارة ناقصة غير تامّة.

وعدد الأفعال النّاقصة ثلاثة عشر فعلا ، وهي : كان ، ظلّ ، بات ، أضحى ، أصبح ، صار ، أمسى ، ليس ، مازال ، ما انفكّ ، ما برح ، ما فتيء ، مادام. "

ملحوظة : تأتي كان على ضربين :

أ- **ناقصة** : وهي التي قلنا عدم اكتفائها بالاسم.

ب- **تامّة** : وهي التي تشكّل مع مرفوعها جملة مكتملة ، وهنا تحمل " كان " معنى آخر ، فهي بمعنى : حدث أو وجد.

شواهد نحوية : قال تعالى : ﴿ ... ظلّ وجهه مسودّا...﴾ [1] .

ظلّ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

[1]- النحل ، من الآية 58 .

وجه : اسم (ظلّ) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

الهاء : ضمير متّصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بالإضافة.

مسودا : خبر (ظلّ) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال الشّاعر :

أضحى يُمزِّقُ أثْوَابي ويضربني أبَعْــدَ شَيْبِيَ يَبْغي عِنْدِي الأَدَبـــــا

أضحى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدّر منع من ظهورها التّعذر ، واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) .

يمزّق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

أثوابي : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لما قبل ياء المتكلّم ، وهو مضاف ، وياء المتكلّم ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

والجملة الفعلية (يمزّق أثوابي) في محلّ نصب خبر أضحى ، والتّقدير : أضحى ممزّقا أثوابي.

بعض المعاني :

أمسى : اتّصاف المخبر عنه بالخبر في المساء.

أصبح : اتّصاف المخبر عنه بالخبر في الصّباح.

أضحى : اتّصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى.

ظلّ : اتّصاف المخبر عنه بالخبر في النّهار.

بات : اتّصاف المخبر عنه بالخبر ليلا.

صار : هي التّحوّل من صورة إلى أخرى.

ما انفكّ ، ما فتيء وما برح : أفعال لملازمة الخبر بالمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال.

تطبيق 01 :

ميّز بين (كان) النّاقصة ، و(كان) التّامّة :

- قال تعالى : ﴿... فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ...﴾ [1] .
- قال أيضا : ﴿...وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ... ﴾ [2] .

تطبيق 02 :

أعرب الشّطر الأوّل من الشّاهد النّحوي التّالي :

- قال العُجير السّلولي :

إذا متُّ كانَ النّاسُ صِنْفانِ شامِتٌ وآخَرُ مُثْنٍ بالذي كنتُ أصْنَعُ

[1]- المعارج ، من الآية 04 .
[2]- البقرة ، من الآية ، 280 .

إنّ وأخواتها

ناسخ آخر من النّواسخ الدّاخلة على المبتدأ والخبر فإذا كانت " إنّ" أمّ الباب كما يقول النّحويون فإنّ أخواتها الأُخر هي : أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، ليت ، لعلّ ، وهذه خمس أخوات وبزيادة "إنّ" يصبح عددها ستة أحرف.

وقد سمّيت الأحرف المشبّهة بالفعل ، وهذا يرجع إمّا لكونها تبنى على الفتح فأشبهت بالفعل أو لجواز دخول نون الوقاية عليها مثل قولك : إنّني ، كأنّني ، ليتني ... إلخ ، وقد زاد البصريون وجهين آخرين على سرّ وصفها بالمشبّهة بالفعل ، وهما : إنّ هذه الأحرف على وزن الفعل ، وأنّ فيها معنى الفعل ، فمعنى " إنّ " و "أنّ" : حققت ، ومعنى كأنّ شبّهت ، ولكنّ : استدركت ، وليت : تمنّيت ، ولعلّ : ترجّيت .

وهذه الاحرف تنصب المبتدأ ويسمّى اسمها ، وترفع الخبر ويسمّى خبرها ، ومن أمثلتها قوله تعالى : ﴿ ... فلعلّك باخع نفسك على آثارهم ... ﴾ [1].

ولعلّ : حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الاعراب.

والكاف : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ نصب اسم لعل.

باخع : خبر لعلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره.

وقال أبو العتاهية (ت 210 هـ).

أَلا ليْتَ الشّبابَ يعودُ يومًا فأُخبرَه بما فعل المشيبُ[2] .

ألا : حرف تنبيه واستفتاح مبني على السكون لا محلّ له من الاعراب.

ليت : حرف مشبّه بالفعل ، مبني على الفتح الظاهر على آخره.

---

[1]- الكهف ، من الآية 06 .

[2]- ديوان أبي العتاهية ، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط 1 ، 2004 م ، ص : 44 .

الشّباب : اسم ليت منصوب ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر على آخره.

يعود : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو).

والجملة الفعلية (يعود) في محلّ رفع خبر (ليت) .

وتأويل الكلام : ليت الشّباب عائد.

تطبيق فوري :

حدّد في الآيات التّالية الأحرف المشبّهة بالفعل وأسماءها وأخبارها، وعلّق إذا اقتضى الأمر ذلك.

- قال عزّ وجلّ : ﴿ .... وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴾ [1] .
- قال تعالى : ﴿... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً ... ﴾ [2] .
- قال عزّ من قائل : ﴿... كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ...﴾ [3].

[1]- الليل ، من الآية 13 .
[2]- ال عمران ، من الآية 13 .
[3]- الأنفال ، من الآية 06 .

ظنّ وأخواتها

ظنّ وأخواتها : من العوامل التي تدخل على المبتدإ والخبر ، فتقوم بنصب المبتدإ ، ويكون مفعولها الأوّل ، وتنصب الخبر ، ويكون مفعولها الثّاني.

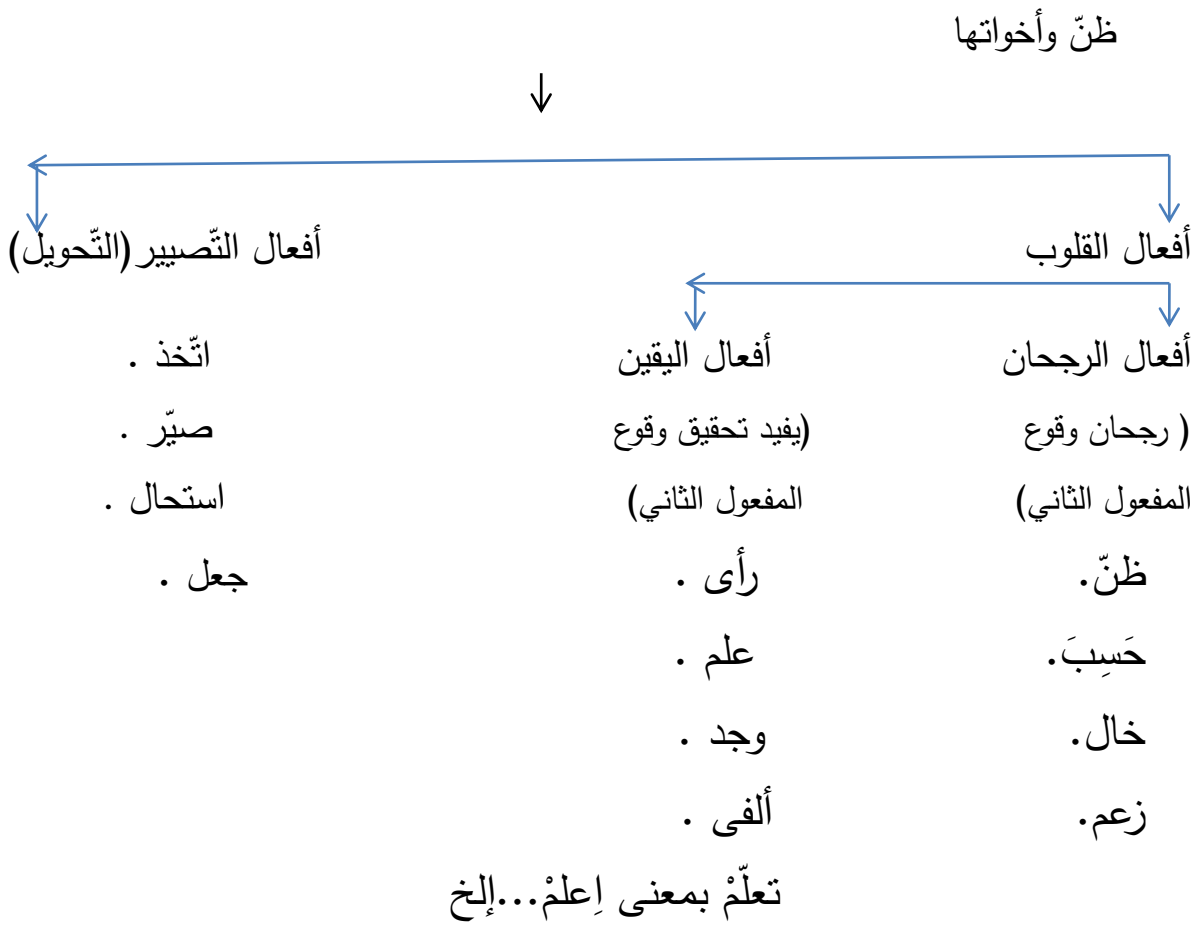

شواهد نحوية :

أ/ القرآن الكريم :

- قال تعالى : ﴿ ...وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ [1].
- قال عزّ وجل : ﴿ ... يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ... ﴾ [1].

[1]- الاسراء ، من الآية 102 .

– قال عزّ وجل : ﴿...وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ [2].

ب/ الشّعر العربي :

قال لبيد بن ربيعة العامري

حَسِبْتُ التُّقى والجودَ خيرَ تجارةٍ رَباحًا إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقِلاَ [3] .

قال خداش بن زهير :

رأيتُ اللهَ أَكْبـــــرَ كُلِّ شيءٍ مُحَـــــاوَلَةً وأَكْثَـــرَهُمْ جُنُودَا [4].

قال زبان بن سيار :

تَعَلَّمْ شِفَاءَ النفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا فبـــــالِغْ بلُطْفٍ في التّحَيُّلِ والْمَكْرِ [5].

تطبيق :

قال أبو أميّة الحنفي :

زَعَمَتْنِي شَيخًا، ولَسْتُ بِشَيخٍ إنَّما الشَّيخُ: مَن يَدُبُّ دَبِيبا [6].

المطلوب :

1. قدّم ترجمة عن الشّاعر.
2. استعن بمعجم عربي واشرح : يدبّ.
3. أعرب صدر البيت إعرابا تفصيليا .

---

[1]- البقرة ، من الآية 173 .
[2]- المعارج ، من الآية 07 .
[3]- ديوان لبيد بن ربيعة ، ص 119 ، ويروي : رأيت التقى والحمد .
[4]- شرح ابن عقيل ، 381/1 .
[5]- شرح ابن عقيل ، 383/1 .
[6]- شرح قطر الندى ، ص 188 .

أفعال المقاربة

هي من الأفعال النّاسخة، و قد أحصاها ابن مالك (ت 672هـ) في أحد عشر فعلا، منها:

كاد، كَرَب، أوشك، اخلولق، جعل، طفق، أنشأ ...

ملحوظة: هذه الأفعال ليست كلّها تفيد المقاربة إنّما هذا من باب تسمية الكلّ بالجزء.

أقسامها: تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

1- ما دلّت على المقاربة: كاد، كرب، أوشك.

2- ما دلّت على الرّجاء: عسى، حرى، اخلولق ...

3- ما دلّت على الإنشاء: طفق، أنشأ، عَلِقَ ...

ملحوظة: اختلف النحويون في "عسى" هل هي فعل؟ أم حرف؟، و قد رجّح ابن مالك[1] أنّها فعل بدليل قبولها تاء الفاعل نحو: عَسَيْتُ، عَسَيْتَ، عَسَيْتُما، عَسَيْتُم، عَسَيْتُنَّ.

نموذج إعراب:

قال محمّد بن مناذر:

كادت النّفس أن تفيض عليه: إذ غدا حشور ريطة و برود كادت: كاد: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة، و التاء للتأنيث لا محلّ لها من الإعراب.

النّفس: اسم (كاد) مرفوع، و علامة رفعه الضمّة الظاهرة.

أن: حرف مصدر و نصب مني على السكون.

تفيض: فعل مضارع منصول بـ (أن)، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة و الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هي).

[1] - شرح ابن عقيل، 297/1.

و الجملة الفعلية في محل نصب خبر (كاد).

عليه: جار و مجرور.

ملحوظة: تدخل كاد و أخواتها على المبتدأ و الخبر، فترفع المبتدأ و يسّمى اسمها، و تنصب الخبر و يسمى خبرها.

تطبيق: أعرب البيت التالي:

قال أميّة بن أبي الصلت:

يوشك من فرّ من منيّته في بعض غِرّاته يوافقها

المجرور بحروف الجر

حروف الجر و دلالاتها:

الحرف	الدّلالة	المثال
من	ابتداء الغاية المكانية	﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
	ابتداء الغاية الزمانية	﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾
	بيان الجنس	﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ...﴾
	التّبعيض	أكلت من الفاكهة
إلى	انتهاء الغاية المكانية	سافرت من حاسي بحبح إلى الجلفة
	انتهاء الغاية الزمانية	صمت من يوم الإثنين إلى الخميس
عن	المجاوزة	رميت عن القوس
على	الاستعلاء	جلت على الأريكة
	معنى (في)	﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ ...﴾
في	الظرف حقيقة	الماء في الإناء
	المجاز	النّجاة في الصّدق
	معنى (على)	﴿ ... أُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ...﴾
	معنى (إلى)	﴿... فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ...﴾
الباء	الإلصاق و الاستعانة	كتبتُ بـالقلم
	المصاحبة	جاء الأب بـأبنائه
	المقابلة	اشتريت هذا بـهذا
الكاف	التشبيه حقيقة	هذا الدفتر كـهذا
	التشبيه مجازا	مصطفى كـالأسد
اللاّم	الملك	السيّارة لـعلي
	التّعليل	قصدتك لـكرمك

ملحوظة: ينضاف إلى هذه الحروف الجارّه حروف القسم (الوار، الباء، التاء) و "رُبَّ".

تطبيق: هات أمثلة عن الحروف الجر و بيّن دلالاتها.

حروف العطف ومعانيها

العطف في اللّغة : هو الرّجوع إلى شيء بعد الانصراف عنه.[1]

العطف في الاصطلاح : عطف بيان، وعطف نسق ، وهنا سنتناول عطف النّسق .

حروف العطف هي : الواو ، الفاء ، ثمّ ، حتى ، أو ، أم ، بل ، لا ، لكن ، إمّا.

– **الواو** : لمطلق الجمع ، فتعطف السّابق واللاّحق والموافق :

دخل زيد وعامر ، والمعنى هنا اشتراكهما في الدّخول ، ثمّ يحتمل أن يكونا دخلا معا ، ويحتمل دخولهما على التّرتيب أو على عكسه .

فمثال التّرتيب قوله تعالى : ﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط... ﴾[2]

ومثال عكس التّرتيب ، قوله عز وجل : ﴿ ... واسجدي واركعي ... ﴾[3] .

– **الفاء** : تفيد التّرتيب والتّعقيب.

مثال زرت القاهرة فالإسكندرية ، ومعنى هذا أنّ زيارتي للإسكندرية جاءت بعد زيارتي للقاهرة من غير تراخ إذ لم يكن بينهما إلا مسافة الطريق.

وقد تخرج الفاء لمعنى آخر هو السّببية، وغالبا ما يكون ذلك في عطف الجمل.

مثال : أخطأ فاستغفر فالخطأ سبب الاستغفار.

– **ثمّ** : تفيد التّرتيب والتّراخي ، مثال: جاءت عائشة ثمّ فاطمة ، ومعنى هذا أنّ مجيء عائشة كان أوّلا وبعدها وقع مجيء فاطمة ، ولكن بعد مهلة.

– **أو**: تأتي على خمسة أوجه ، هي: التّخيير والإباحة ، والشّك والتّقسيم والتّشكيك.

مثال : تزوّج رقيّة أو أختها ، (التّخيير) .

---

[1] لسان العرب ، مادة (عطف).

[2] النساء ، من الآية 163.

[3] آل عمران ، من الآية 43.

– **أم** : يتّسع معناها لأمرين هما: الاتّصال والانفصال ، أي: تأتي متّصلة ومنفصلة.

* **المتّصلة** : تكون مسبوقة بهمزة الاستفهام التي يقصد بها التّسوية ، فيكون ما بعد (أم) متّصلا بما قبلها ، وتقع بين جملتين في تأويل مصدر ، نحو قوله تعالى :

﴿... سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم .... ﴾ [1] .

* **المنفصلة** : ويطلق عليها المنقطعة، وتحمل في هذه الحالة معنى (بل)، قال تعالى :

﴿ أم يقولون افتراه ... ﴾ [2] أي : بل يقولون افتراه .

– بل : تأتي بمعنى سلب الحكم عمّا قبلها وإسناد (إلحاقه) لما بعدها ، وهنا تكون (بل) مسبوقة بإيجاب أو أمر، أمّا إذا كانت مسبوقة بنفي أو نهي فإنَّها تفيد تقرير حكم ما قبلها.

مثال عن الإيجاب :

قام زيد بل عمرو .

فالقيام حاصل لعمرو دون زيد ، فالحكم هنا ألا وهو حكم القيام سلبناه عن زيد وألحقناه أو أثبتناه لعمرو.

– **لا** : تفيد نفي الحكم الثّابت لما قبلها عمَّا بعدها.

مثال ذلك :

كتب سعد لا سعيد.

– **لكن** : تفيد الاستدراك ، وتخضع لشروط منها : أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي وألاّ تقترن بالواو، وأن يأتي بعدها مفرد.

مثال :

ما نجح وليد لكن هند.

– **حتّى** : تأتي جارّة وابتدائية وتأتي ثالثا عاطفة.

---

[1] البقرة ، من الآية 6.
[2] هود ، من الآية 13 .

مثال العاطفة :

أكلتُ السّمكةَ حتّى رأسها.

فـ (رأس) معطوفة على (السّمكة) .

تطبيق فوري :

استخرج حرف العطف ممّا يأتي ثمّ اذكر معناه ثمّ أعربه مع ما بعده.

– قال جرير :

جاء الخلافة أو كانت له قدرا ، كما أتى ربّه موسى على قدر.

– قال تعالى : ﴿... أن يقتلوا أو يصلبوا ... ﴾ [1] .

– ما جلس زيد بل عمرو.

[1]- المائدة ، من الآية 33 .

أنواع المعارف

حدود:

أ- **النّكرة:**

جاء في ألفية ابن مالك (ت 672هـ):

نكرةٌ: قابلُ أل مؤثّرَا: أو واقعٌ موقعَ ما قد ذُكرَا النّكرة ما يقبل (أل) و تؤثّر فيه التعريف نحو: رجل فتقول: الرّجل، و هناك ما تدخل عليه (أل) التعريف فيقبلها، و لكنّها لا تؤثر فيه نحو العبّاس، فـ (أل) دخلت عليه، غير أنّها لم تؤثر فيه؛ لأنّه معرفة قبل دخولها.

(أو واقع موقع ما قد ذكرا) أيْ: نكرة لا تقبل (أل) و هي واقعة موقع ما يقبل (أل).

نحو: "دو" فهي نكرة، معناها "صاحب"، و "صاحب" يقبل (أل)، فتقول الصّاحب.

ب- المعرفة: هي ستة أقسام:

1- الضمائر الظاهرة و المنتشرة، الرافعة و الناصبة المتصلة و المنفصلة.

فمثال المنفصلة التي تقع في محل رفع:

أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنّ.

أمّا المنفصلة التي تقع في محلّ نصب فهي:

إيّاكَ، إيّاكِ، إيّاكما، إيّاكم، إيّاكنّ، إيّاه، إيّاها، إيّاهما، إيّاهم، إيّاهنّ.

2- الاسم العلم:

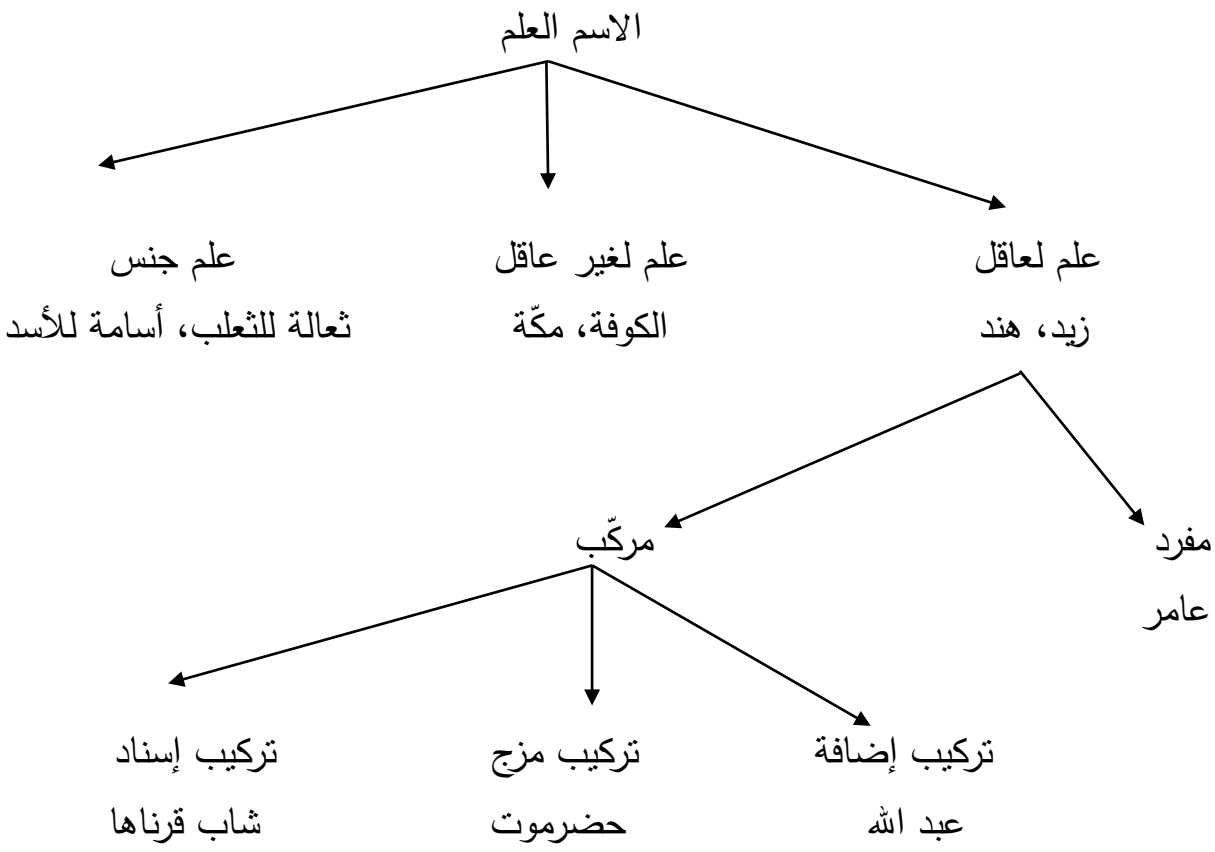

3- اسم الإشارة:

- المفرد المذكر: ذا.
- المفرد المؤنّث: لها ألفاظ كثيرة، نذكر منها: ذي، ذِهْ، تي، تا ... إلخ.
- المثنى المذكر في حالة الرفع: ذان.
- المثنى المذكر في حالة النصب و الجر: ذين.
- المثنى المؤنّث في الرفع: تان.
- المثنى المؤنّث في النصب و الجر: تين.
- الجمع المذكر و المؤنث: أُولى.
- هنا، هناك، هنالك: للقريب و المتوسط و الثالثة للبعيد.

4- الموصول:

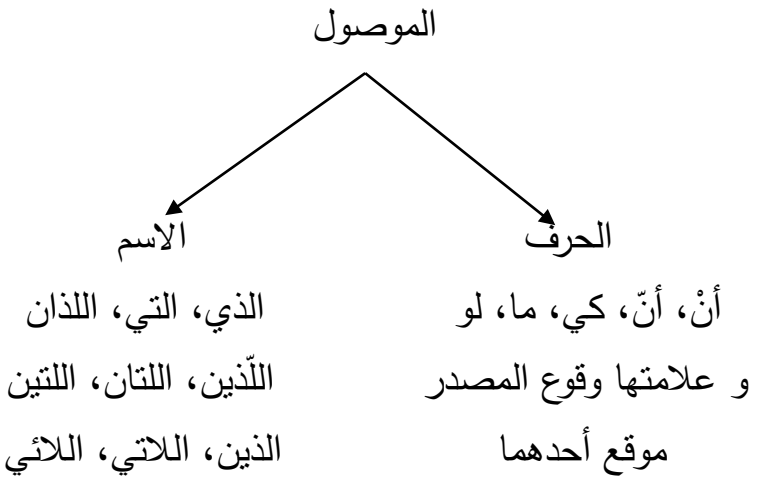
الموصول
الحرف
الاسم
أنْ، أنّ، كي، ما، لو
و علامتها وقوع المصدر
موقع أحدهما
الذي، التي، اللذان
اللّذين، اللتان، اللتين
الذين، اللاتي، اللائي

التَّوابـــــع

1- النّعت :

هو « حفظ التّابع لما قبله ، المشعر بعلامة فيه أو بما تعلّق به » [1] ، ويأتي النَّعت:

أ/ لتخصيص نكرة :

مررت برجل شاعر

ب/ لتوضيح معرفة :

جاء محمّد الصّدوق.

- ملحوظة :

يتبع النّعت منعوته في التّعريف والتّنكير وفي الرّفع والنّصب والجرّ.

2- البدل :

هو « التّابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه و بين متبوعه » [2].

أقسامه :

أ/ بدل كلّ من كلّ :

ويطلق عليه بدل المطابق ويكون فيه البدل عين المبدل منه.

مثال : أوصى الخليفة أبو بكر – رضي الله عنه – قائد الجيش.

أبو: بدل كلّ من كلّ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ، لأنه من الأسماء الستة ، وهو مضاف.

بكر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

---

[1] - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، أبو محمّد عبد الله ، جمال الدين بن هشام ، تحقيق : محمّد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، دط ، دتّ ، 300/3.

[2] شرح ابن عقيل ، 226/2.

ب/ بدل بعض من كلّ :

« ويكون فيها الثاني جزءًا من الأوّل »[1].

مثال :

أكلت الرّغيف نصفه.

نصف : بدل بعض من كلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر بالإضافة.

جـ/ بدل الاشتمال :

« أن يكون بين الأوّل والثاني ملابسة بغير الكليّة والجزئية » [2].

مثال :

أعجبني عمر خلقه.

فكلمة " خلق " اشتمل عليها " عمر" ، خلقه : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة ، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر بالإضافة.

تطبيق فوري :

قال تعالى : ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ... ﴾ [3] .

المطلوب :

استخرج التّوابع الموجودة في الآية ثمّ أعربها .

3- **التّوكيد :**

هو ترسيخ شيء ما في ذهن السّامع ليبعد عنه ما يتوهّمه من احتمالات.

أقسامه : هو قسمان :

---

[1] شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص 335.

[2] شرح قطر الندى وبل الصدى ، ص 336.

[3]- البقرة ، من الآية 217 .

أ/ توكيد لفظي:

ويكون بإعادة اللّفظ وتكراره سواء أكان اللّفظ اسما أم فعلا أم حرفا.

مثال تكرار الاسم :

قال مسكين الدّارمي (ت 89) :

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح.

أخاك : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (الزم) منصوب الألف نيابة عن الفتحة ، لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتحة في محلّ جر بالإضافة .

أخاك : توكيد لفظي منصوب بالألف نيابة عن الفتحة، لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ب/ توكيد معنوي :

يأتي بألفاظ هي : نفس وعين وكلّ وجميع. وأجمع وكلا وكلتا.

ملحوظة 1: يجب أن يرتبط بالتّوكيد المعنوي ضمير يعود على المؤكّد ويطابقه نوعًا وعددا

ملحوظة 2: أجمع وجمعاء وأجمعون وجمَع ، إنَّما يؤكّد بها غالبا بعد "كل" فلهذا استغنى عن اتّصالها بضمير يعود على المؤكّد.

مثال 1: حضر الطّالبان كلاهما.

مثال 2: ألقى المدير نفسه كلمة الافتتاح.

مثال 3: اشتريت المحلّ كلّه أجمع .

تطبيق منزلي :

قال الشّاعر:

إذا العناية لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلّهن أمان

قال تعالى : ﴿ فسجد الملائكة كلّهم أجمعون ﴾ [1].

المطلوب :

- استخرج التّوكيد وبيّن نوعه.
- أعرب ما فوق الخط إعراب مفردات.

[1]- الحجر ، من الآية 30.

أسلـوب النـّداء

النّداء: هو طلب يحتاج إلى منادى وحرف نداء

حروف النّداء : الهمزة "يا " "أيا" هيا "أي"

المنادى : هو المطلوب إقباله بحرف من حروف النّداء

أقسام المنادى : خمسة هي:

1- المفرد : ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف

2- النّكرة المقصودة :

الحكم الإعرابي لهما : يبنيان على الضم في محلّ نصب

مثال 1 : يا زيد .

مثال 2 : يا رجل .

3- النّكرة غير المقصودة .

4- المضاف .

5- المشبّه بالمضاف .

الحكم الإعرابي لها :

كلّ من النّكرة غير المقصودة والمضاف والمشبّه بالمضاف لا يجوز فيها غير النّصب

نداء ما فيه (ال) : في هذه الحال على أن نأتي بحاجز بين حرف النّداء والمنادى "أي" المنادى المذكّر و"أيّة " مع المنادى المؤنّث .

نحو : - يا أيّها السّارق اتّق الله

- يا أيّتها الطّالبة راجعي دروسك

يا : حرف نداء مبني على السّكون لا محل لّه من الإعراب .

أيّها : أي : منادى مبني على الضّمّ في محلّ نصب .

ها : حرف تنبيه مبني لا محلّ له من الإعراب

السّارق : نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .

تطبيق :

قال محمّد العيد آل خليفة :

أيّها الزّائرون ساحة طهر قدسي وعزّة قعساء .

المطلوب :

- استخرج أداة النّداء والمنّادى .
- أعرب ما فوق الخط إعراب مفردات

الجمل التي لها محلّ من الإعراب

تعريف :

الجملة التي لها وظيفة إعرابية أو محلّ من الإعراب هي الجملة التي تؤوّل بمفرد (مصدر) ، وتعرب إعراب مفردها (مصدرها) الذي أوّلت به ، وهي :

1. **الجملة الواقعة خبرا :**

سواء أكانت خبرا لمبتدإ أم خبرا لـ (كان وأخواتها) أم لـ (إنّ وأخواتها) أن لـ (كاد وأخواتها) .

ملحوظة :

تكون الجملة الواقعة خبرا للمبتدإ أو لـ (إنّ وأخواتها) في محلّ رفع ، وتكون في محلّ نصب خبر مع كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها.

2. **الجملة الواقعة مفعولا :**

قال ابن هشام (ت 761 هـ) : « تقع الجملة مفعولا في ثلاثة أبواب » [1].

أوّلها : باب الحكاية بالقول أو مرادفه ، ويطلق عليها جملة مقول القول ، وتؤدّى بالفعل " قال" ومشتقّاته ، ومعنى مرادف القول ما يؤدّي دلالة " قال" مثل الأفعال التّالية : نادى ، أوصى ، وصى ، دعا ... إلخ.

ملحوظة:

إذا كان فعل جملة مقول القول مبنيّا للمجهول فإنّها تعرب في محلّ رفع نائب فاعل ، نحو : قيل أو يقال .

[1]- مغني اللبيب ، 2 / 538 .

ثانيها : باب ظنّ وأعلم ، فإنّ الجملة تقع مفعولا به ثان لـ (ظنّ) ، وثالثا لـ (أعلم).

ثالثها : « باب التّعليق ، وذلك غير مختصّ بباب (ظنّ) ، بل هو جائز في كلّ فعل قلبي» [1].

3. **الجملة الواقعة حالا :**

تكون وظيفتها الإعرابية في محلّ نصب حال ، وتأتي الحال جملة بثلاثة شروط هي :

- كونها خبرية
- غير مصدّرة بدليل استقبال
- مرتبطة بالواو والضّمير معا أو بالواو منفردة أو بالضّمير منفردا.

شواهد قرآنية عن الرّوابط :

أ- الواو + الضّمير :

قال عزّ وجلّ : ﴿ ... خَرَجُوا مِن دِيارِهِمْ وهم أُلُوفٌ ...﴾[2] .

ب – الواو فقط :

قال عزّ من قائل : ﴿ ... قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ... ﴾ [3] .

جـ – الضّمير فقط :

قال تعالى : ﴿ ... تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ...﴾ [4] .

---

[1]- مغني اللبيب ، 543/2 .
[2]- البقرة ، من الآية 243 .
[3]- يوسف ، من الآية 14 .
[4]- الزمر ، من الآية 57 .

4. الجملة الواقعة نعتا :

وتكون جملة النّعت أو الصّفة في محلّ رفع أو في محلّ نصب أو في محلّ جرّ ، وهذا مراعاة للمنعوت قبلها.

شواهد :

– قال عزّ وجلّ : ﴿ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ ...﴾ [1].

(لا بيع فيه) : جملة اسمية في محلّ رفع نعت.

– قال تعالى : ﴿ ... وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [2] .

(ترجعون فيه إلى الله) : جملة فعلية في محلّ نصب نعت.

– لا خير في صحبة امرئ يتخاذل.

(يتخاذل) جملة فعلية في محلّ جرّ نعت.

ملحوظة :

الجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النّكرات صفات.

5. الجملة الواقعة مضافا إليه :

محلّها الجرّ ، قال ابن هشام في المغني : « ولا يضاف إلى الجملة إلا ثمانية ، أحدها : أسماء الزمان ظروفا كانت أو أسماء ... ، الثاني : حيث ... » [3] .

---

[1]- البقرة ، من الآية 254 .
[2]- البقرة ، من الآية 281 .
[3] - ينظر : مغني اللبيب ، 547/2 – 551.

شواهد قرآنية :

- قال تعالى : ﴿ ... وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ...﴾ [1].
- قال تعالى : ﴿ ... هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ... ﴾ [2] .
- قال تعالى : ﴿ ... وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ...﴾[3] .

6. الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم مقترن بالفاء الرّابطة لجواب الشّرط أو بـ "إذا" الفجائية :

شاهد الفاء :

قال تعالى : ﴿ مَن يُضْلِلِ الله فَلاَ هَادِيَ لَهُ...﴾ [4].

شاهد إذا الفجائية :

قال تعالى : ﴿ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [5] .

(لا هادي له) : جملة في محلّ جواب شرط جازم ؛ لأنّها مقترنة بالفاء الرّابطة للجواب.

(هم يقنطون) : جملة في محلّ جواب شرط جازم ؛ لأنّها مقترنة بـ (إذا الفجائية).

7. الجملة التّابعة أو المعطوفة على جملة قبلها لها محلّ من الإعراب.

[1]- مريم ، من الآية 33 .
[2]- المائدة ، من الآية 119 .
[3]- ابراهيم ، من الآية 44
[4]- الأعراف، من الآية 186 .
[5]- الروم ، من الآية 36 .

الجمل التي ليس لها محلّ من الإعراب

تعريف :

الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب هي الجمل التي لا تؤوّل بمفرد أو التي لم تحلّ محلّ المفرد.

1. **الجملة الابتدائية :**

هي الجملة التي لها صدارة الكلام وتسمّى أيضا الجملة المستأنفة.

شواهد توضيحية :

- قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [1] .
- قال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ...﴾ [2] .
- العلم صيد والكتابة قيد.

2. **الجملة الاعتراضية :**

هي تلك الجملة المعترضة بين شيئين أو الجملة التي تتوسّط بين تركيبين لهما علاقة ببعضهما البعض.

قال ابن هشام (ت 761ه) في مغني اللّبيب:

" تقع الجملة المعترضة في مواضع منها : بين الفعل ومرفوعه وبينه وبين مفعوله ، وبين المبتدإ والخبر ، وبين الشّرط وجوابه ، وبين القسم وجوابه " [1] .

---

[1]- الكوثر ، من الآية 01 .
[2]- الكهف ، من الآية 83 .

شواهد توضيحية :

قال عزّ وجلّ : ﴿ وإذا بَدَّلْنا آيَةً مَكانَ آيَةٍ واللَّهُ أعْلَمُ بِما يُنَزِّلُ قالُوا إنَّما أنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أكْثَرُهم لا يَعْلَمُونَ ﴾ [2].

وجملة (واللَّهُ أعْلَمُ بِما يُنَزِّلُ) جملة معترضة لا محلّ لها من الإعراب.

اعلم – أيّدك الله – أنّ الصّدق منجاة.

(أيّدك الله) : لا محلّ لها من الإعراب ؛ لأنّها جملة اعتراضية.

3. الجملة التّفسيرية :

هي الجملة الكاشفة لحقيقة ما تلته ، فتوضّح إبهاما وتزيل غموضا.

وأشهر أحرف التّفسير في العربية " أَنْ " و " أَيْ" ولا يعني البتّة أنّ كلّ الجمل التّفسيرية يجب أن ترتبط أو تقترن عينا بأحد الحرفين ، فيكون ساعتها مدار الفصل هو الفطنة في فهم المعنى والسّياق.

الشّاهد :

قال تعالى : ﴿ إنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [3].

فجملة (خلقه من تراب) تفسيرية لتركيب (مثل آدم) ، وبالتّالي : (خلقه من تراب).

جملة تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب .

---

[1]- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابو محمّد عبد الله بن هشام ، تحقيق : حنا الفاخوري ، دار الجيل ، بيروت ، ط 1 ، 1411 ه / 1991 م ، 21/2 .

[2]- النحل ، من الآية 101 .

[3]- ال عمران ، من الآية 59 .

4. الجملة الواقعة جواب قسم :

أنت تعرف قبل هذا من خلال مكتسباتك القبلية حروف القسم بأنّها ثلاثة ، هي : الواو والباء، والتاء.

وجواب القسم يأتي مثبتا ، ويأتي منفيا فُينفي بـ " ما " مثل قوله تعالى : ﴿والضحى ...﴾ ﴿ما ودّعك ربّك...﴾ ، أو بـ " لا " نحو : والله لا أفعلن

أو بـ " لن " .... إلخ.

شواهد نحوية :

- قال عزّ وجلّ : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ﴾[1] .
- قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ [2] .
- قال أبو طالب لرسول الله – صلّى الله عليه وسلّم – :

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتّى أُوسّد في التّراب دفينا

فالتّراكيب المسطّر أسفلها لا محلّ لها من الإعراب ؛ لأنّها جواب قسم .

5. الجملة الواقعة صلة الموصول:

هي تلك الجملة التي تقع بعد اسم موصول.

وأسماء الموصول تنقسم إلى عامّ مشترك وإلى خاص.

[1] - يوسف ،من الآية 91 .
[2]- العصر ، من الآيتان 1 و 2 .

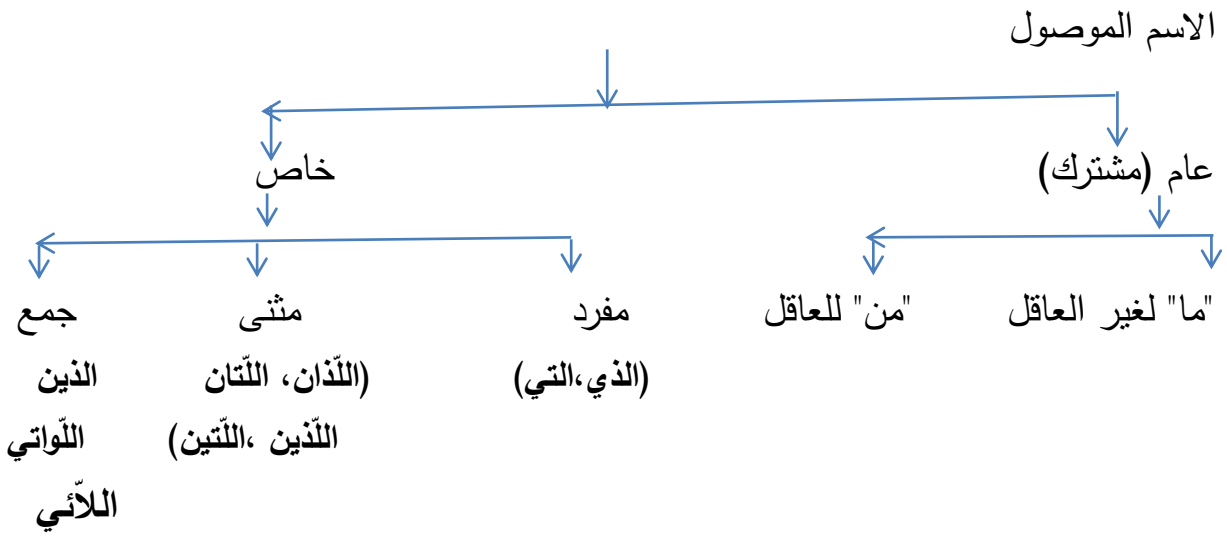

شاهد قرآني :

قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ [1].

(هم في صلاتهم خاشعون) : جملة لا محلّ لها من الإعراب ؛ لأنّها صلة موصول.

6. الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو واقعة لجواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بإذا الفجائية:

أ/ الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم :

المقصود هنا الجملة الواقعة جواب " لو" أو " لولا " أو " إذا" (الظرفية).

مثال :

قال المتنبّي (ت 354 هـ) :

لولا المشقةُ سادَ النّاسُ كُلَهم الجودُ يُفقِر والإقدامُ قَتَّالُ.

فجملة (ساد النّاس كلّهم) جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

[1]- المؤمنون ، الآيتان 1 و 2 .

مثال 2 :

قال بشّار بن برد :

إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأيُّ النّاس تصفو مشاربه

(ظمئت) وأيُّ النّاس تصفو مشاربه ، فجملة (ظمئت) جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب.

ب / الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو بـ " إذا " الفجائية :

مثال 1 : إنْ تكتبْ أكتبْ.

فجملة (أكتب) جملة لا محلّ لها من الإعراب ؛ لأنّها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء الرابطة لجواب الشرط أو بـ " إذا" الفجائية.

مثال 2 : مهما تعملْ من خير تُجزَ عليه .

فجملة (تجز عليه) : جملة لا محلّ لها من الإعراب ؛ لأنّها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء ولا بـ "إذا" الفجائية.

7. **الجملة المعطوفة على جملة قبلها لا محلّ لها من الإعراب :**

فكلّ جملة تابعة لما لا محلّ له من الإعراب تأخذ حكمها ، فالجملة المعطوفة على الجملة الابتدائية أو على الجملة الاعتراضية أو على الجملة التّفسيرية أو على الجملة الموصولة أو على جملة جواب الشّرط غير الجازم أو الجازم غير المقترن بالفاء أو بـ "إذا" الفجائية أو على جملة جواب القسم ، فلا محلّ لها من الإعراب بالضرورة.

مثال :

- العلم نور والجهل ظلام

(الجهل ظلام) جملة لا محلّ لها من الإعراب ؛ لأنّها معطوفة على جملة ابتدائية .

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

1-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، أبو محمّد عبد الله ، جمال الدين بن هشام ، تحقيق : محمّد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، دط ، دت .

2-ديوان أبي العتاهية ، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط 1 ، 2004 م.

3-شرح قطر الندى وبل الصدى ، أبو محمّد عبد الله جمال الدين بن هشام ، تحقيق : محمّد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 14909 هـ / 1988 م .

4-متن الأجرومية ، أبو عبد الله محمّد بن محمّد أجروم .

5-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابو محمّد عبد الله بن هشام ، تحقيق : حنا الفاخوري ، دار الجيل ، بيروت ، ط 1 ، 1411 هـ / 1991 م .